

## خطاب الرئيس محمد أنور السادات

### في مؤتمر الشباب بجامعة القاهرة

في ٢٤ يوليو ١٩٧٣

بسم الله

ابنائي وبناتي شباب مصر

أهنئكم في هذه المناسبة بإعلان تنظيمكم

هناك حقيقة هي المنطلق دائماً في فكري ، عندما اتحدث عن الشباب ..  
أريدكم ان تكونوا علي بيئة منها .. وأن يكون شعبنا ايضاً علي بيئه منها

إن ٥٥% من سكان مصر اقل من ٢١ سنة في العمر .. معني هذا ان  
الشباب في هذا الوطن وبالارقام أغلبية .. إذا أضفنا إلي ذلك أن المستقبل  
هو الشباب فمعني ذلك انه بفكره وبمكوناته هو ايضاً اغلبية في الغد ..  
إذا أضفنا إلي ذلك أيضاً ان الشباب أغلبية اليوم واغلبية الغد - وليد  
وتربية سنوات الثورة لرأينا بوضوح أربعة عوامل

الاول - إنه صاحب أكبر الحقوق في الحاضر

الثاني - إنه صاحب الحق الكامل في الغد

الثالث - إنه دعامة شعبه في كل ما يلزم به وفي ميدان القتال

الرابع - يترتب علي كل هذا أن يصبح الشباب هو الأمين علي فكر

الثورة لانها عمره في الحاضر وفي المستقبل

ودور الشباب دائماً الحيوية - التجديد - الانتقال بين الأجيال وربط  
ماضيها بحاضرنا بمستقبلنا لا يكون هذا الدور إلا بالمشاركة وحين أقول  
المشاركة أعني الوعي وأعني المعاناة وأعني المشاركة في الفهم العميق

. الشباب أمين علي فكر الثورة ومبادئها وفكر ثورتنا متكامل وفي غاية البساطة حين خطط جمال لقيام ثورة ٣٢ يوليو وكتب فلسفة الثورة ان علينا أن نخوض في وقت واحد ثورتين : الثورة السياسية والثورة الاجتماعية كانت مهمة صعبة .. خضناها منذ ٢١ عاما وتحملنا كل اعبائها وتكاليفها ولازلنا نتحمل حتي اليوم حين تكونون مسئولون عن فكر الثورة يكون عليكم ان تعودوا للمنطلقاتكم. ثورتنا ثورتين : ثورة سياسية وثورة اجتماعية في وقت واحد من اجل ذلك حين نتحدث عن الحرية فاننا نقول : انه لا يمكن ان تكون هناك حرية سياسية بدون حرية اجتماعية .. ومن هنا فكر جمال ورفض ديكتاتورية الطبقة أيا كانت هذه الطبقة وانما اختار ديمقراطية تحالف قوي الشعب العامل .. صيغة متكاملة وبسيطة لا ديكتاتورية لاي طبقة وإنما ديمقراطية تحالف قوي الشعب العامل عليكم وأنتم الأمناء علي فكر الثورة كما قلت لكم ان يكون ابداعكم وان يكون عملكم وان تكون حيويتم في هذا المجال .. من أجل التجديد ومن أجل التبصير ومن أجل التطوير دائما فالحاضر انتم اغلبية فيه والمستقبل ملككم بالكامل

حين يكون المنطلق هو تحالف قوي الشعب العامل في نظرية متكاملة ومبسطة فإننا عندما نتحدث عن الحرية كما قلت فانه يجب ان يكون مفهوم الحرية عندنا حرية سياسية وحرية اجتماعية وبدون الحرية الاجتماعية لا يمكن ان تكون هناك حرية سياسية

حين نتحدث عن الاشتراكية تكون صيغة تحالف قوي الشعب العامل وسيطرتها علي الثورة الوطنية هي مفتاح تطبيقنا الاشتراكي وهنا لا بد ان

يكون لكم أيضاً إبداع وان تكون لكم حيوية وان تعمقوا المفهوم  
الاشتراكي

حين نتكلم عن الوحدة .. الوحدة - كما اثبتت معاركنا عبر التاريخ - قدر  
ومصير للأمم العربية .. عليكم ايضاً في هذا ان تبدعوا وان تتعمقوا وان  
تبحثوا وان تعيشوا المراحل التي نجتازها تاريخياً وان تتخذوا لكل مرحلة  
مايناسبها وما تتطلبه عليكم في كلام مبسط وانتم كما قلت الأمناء علي  
فكر الثورة اغلبية اليوم ومالكوا الغد بالكامل . عليكم ان تتحركوا بفكر  
ثورتكم وتحت كل المتغيرات من حولنا بأسلوب علمي بأسلوب وطني  
بأسلوب قومي بأسلوب يستمد من اصالة هذا الشعب زادا .. يستمد من قوة  
هذا الشعب وإيمانه زادا .. من عقيدة هذا الشعب زادا.. من حبكم  
لأرضكم زادا وقد وهبكم الله سبحانه وتعالى وطنا كرمه الله وكرمته أمته  
بأن جعلته في موقف القيادة والريادة .. هنا تزداد مسئوليتكم وتشتد  
وعليكم ان تؤدوا هذه الامانة نحو شعبكم ونحو أمتكم ونحو مستقبل اجيالنا  
كلها لابد لنا من لقاءات كثيرة ولا بد لنا من بحث عميق لابد لنا من جهد  
دائب مستمر فالمتغيرات من حولنا كثيرة كل يوم ومتطلبات المرحلة التي  
نجتازها تلح علينا إلحاحاً في كل دقيقة وعلينا ان نستجيب في حدود ما  
اخترناه لأنفسنا من مبادئ وفي حدود ما تحتمه علينا مسئوليتنا التاريخية  
نحو شعبنا ونحو أمتنا . سيكون لكل موضوع من هذا لقاء فلقد مرت  
عابرا ولكن كل موضوع من هذا يحتاج الي لقاء ويحتاج الي بحث وقد  
بدأتم تنظيمكم انطلقوا .. انطلقوا بكل ثقة شعبكم فيكم ، انطلقوا بكل  
الإيمان والأصالة التي عرفها شعبكم عبر آلاف السنين انطلقوا بكل

الحبوية بكل التجديد من أجل ان نبني وطننا علي العلم وعلي الإيمان  
وفقم الله

والسلام عليكم ورحمة الله

www.anwarsadat.org